مطلع القمر العجيب

المؤلف: الدكتور/ أحمد مُحمَّد زين المنّاوي

التاريخ: 15/11/2015

قد يصعب عليك أن تصدق هذا!

صدّق أو لا تصدّق، فإنه القول الفصل!

وإنه كتاب الله، وإنه أعجب مما يتصوّر العقل!

سوف أعرض عليك من خلال هذا المشهد ما لم تكن تتوقعه من قبل!

أنت الآن على وشك أن ترى شيئًا لم يكن يخطر على بالك حول نظم حروف القرآن!

اسمح لي إذًا أن أبدأ معك بما بدأ به القرآن..

فهذه هي أولى آيات القرآن..

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (1) الفاتحة

حرف الألف تكرّر في هذه الآية 3 مرّات

حرف اللّام تكرّر في هذه الآية 4 مرّات

حرف القاف لم يرد في هذه الآية مطلقًا

حرف الميم تكرّر في هذه الآية 3 مرّات

حرف الراء تكرّر في هذه الآية مرّتين

هذه هي أحرف لفظ (القمر) تكرّرت في آية البسملة **12** مرّة

تكبير الصورة..

الآن اسمح لي بتكبير الصورة لنرى تكرار هذه الأحرف الخمس على مستوى أولى سور القرآن.. الفاتحة:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (1) الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ (2) الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (3) مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ (4) إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ (5) اِهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ (6) صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ (7)

حرف الألف تكرّر في سورة الفاتحة 26 مرّة

حرف اللّام تكرّر في سورة الفاتحة 22 مرّة

حرف القاف ورد في سورة الفاتحة مرّة واحدة

حرف الميم تكرّر في سورة الفاتحة 15 مرّة

حرف الراء تكرّر في سورة الفاتحة 8 مرّات

هذه هي أحرف لفظ (القمر) تكرّرت في سورة الفاتحة 72 مرّة، ويساوي **12** × 6

العدد 12 يتأكّد للمرّة الثانية!

إليك الأعجب..

تأمّل هذه الآية من سورة النازعات..

فَكَذَّبَ وَعَصَى (21) النازعات

هل هناك ما يلفت انتباهك تجاه هذه الآية؟

دقّق في حروف هذه الآية جيّدًا..

هذه الآية واحدة من 5 آيات في القرآن لم يرد فيها أي حرف من أحرف لفظ (القمر)..

تأكّد من هذه الحقيقة بنفسك الآن..

ولكن هل تعلم ما هو ترتيب هذه الآية من بداية المصحف؟

هذه الآية ترتيبها من بداية المصحف هو 5733، وهذا العدد = **21** × **21** × 13

وهل تعلم ما هو ترتيب هذه الآية من نهاية المصحف؟

هذه الآية ترتيبها من نهاية المصحف هو 504، وهذا العدد = **21** × 12 × 2

تأمّل رقم الآية جيّدًا فهو العدد **21** نفسه.. أليس كذلك؟

تذكّر أن 21 هو ترتيب حرف القاف في قائمة الحروف الهجائية!

تمهّل.. فسوف يبهرك حرف القاف أيما إبهار عندما تصل إلى مطلع القمر!

تأمّل الإيقاع 21 × 21 × 13

وتأمّل الإيقاع 21 × 12 × 2

وانتقل معي الآن إلى سورة القمر لنرى الأعجب..

هذه هي الآية الأولى من سورة القمر..

اقْتَرَبَتِ السَّاعَةُ وَانْشَقَّ الْقَمَرُ (1)

أحرف لفظ (القمر) تكرّرت في هذه الآية **13** مرّة!

وهذه هي الآية الثانية من سورة القمر..

وَإِنْ يَرَوْا آيَةً يُعْرِضُوا وَيَقُولُوا سِحْرٌ مُسْتَمِرٌّ (2)

أحرف لفظ (القمر) تكرّرت في هذه الآية **13** مرّة!

وهذه هي الآية الثالثة من سورة القمر..

وَكَذَّبُوا وَاتَّبَعُوا أَهْوَاءَهُمْ وَكُلُّ أَمْرٍ مُسْتَقِرٌّ (3)

أحرف لفظ (القمر) تكرّرت في هذه الآية **13** مرّة!

وهذه هي الآية الرابعة من سورة القمر..

وَلَقَدْ جَاءَهُمْ مِنَ الْأَنْبَاءِ مَا فِيهِ مُزْدَجَرٌ (4)

أحرف لفظ (القمر) تكرّرت في هذه الآية **13** مرّة!

ما رأيك في هذه الحقائق الرقمية الدامغة؟!

هل يتجرأ أحد على إنكارها أو ادعاء الجهل بمدلولها؟

مجموع كلمات هذه الآيات الأربع 24 كلمة، ويساوي **12** + **12**

تأمّل كيف عدنا إلى العدد 12 من طريق آخر!!

ولكن إلى ماذا يشير العدد 12 وما هي علاقته بسورة القمر؟

تمهّل ولا تتعجّل فسوف تتفاجأ بهذا العدد بعد قليل..

انتقل معي الآن إلى سورة النازعات..

هذه هي الآية الأولى من سورة النازعات..

وَالنَّازِعَاتِ غَرْقًا (1)

عدد حروف هذه الآية **13** حرفًا

وهذه هي الآية الثانية من سورة النازعات..

وَالنَّاشِطَاتِ نَشْطًا (2)

عدد حروف هذه الآية **13** حرفًا

وهذه هي الآية الثالثة من سورة النازعات..

وَالسَّابِحَاتِ سَبْحًا (3)

عدد حروف هذه الآية **13** حرفًا

وهذه هي الآية الرابعة من سورة النازعات..

فَالسَّابِقَاتِ سَبْقًا (4)

عدد حروف هذه الآية **13** حرفًا

ما رأيك في هذه الحقائق الرقمية الدامغة؟

أحرف لفظ (القمر) تكرّرت في هذه الآيات الأربع 24 مرّة، ويساوي **12** + **12**

تأمّل كيف عدنا إلى العدد 12 من طريق آخر!!

ولكن إلى ماذا يشير العدد 12 وما هي علاقته بسورة القمر؟

تمهّل ولا تتعجّل فسوف تتفاجأ بهذا العدد بعد قليل..

تأمّل أوّل آية في سورة النازعات..

وَالنَّازِعَاتِ غَرْقًا (1)

وتأمّل آخر آية في سورة النازعات..

كَأَنَّهُمْ يَوْمَ يَرَوْنَهَا لَمْ يَلْبَثُوا إِلَّا عَشِيَّةً أَوْ ضُحَاهَا (46)

أحرف لفظ (القمر) تكرّرت في هاتين الآيتين **22** مرّة!

سورة النازعات ترتيبها في المصحف رقم 79

79 عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم **22**

حقائق رقمية قرآنية دامغة!

إنه النسيج الرقمي القرآني الذي طالما حدّثتك عنه!

إنه القرآن العظيم الذي لا تنقضي عجائبه!

إنه الكتاب المعجز حرفًا ورقمًا.. كلمة وعددًا!

سؤال مهم..

أود أن أطرح هذا السؤال المهم:

لماذا ارتبطت سورة النازعات بسورة القمر بهذه الطريقة العجيبة؟

تأمّل هذه الأحرف الخمسة..

حرف الألف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 1

حرف اللّام ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 23

حرف القاف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 21

حرف الميم ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 24

حرف الراء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 10

هذه هي أحرف لفظ (القمر) مجموع ترتيبها الهجائي = **79**

79 هو ترتيب سورة النازعات في المصحف!

صدّق أو لا تصدّق فإنه النسيج الرقمي القرآني المذهل!

بل هناك ما هو أعجب منه.. فتأمّل العدد **79** من جديد

هذا العدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم **22**

انتقل الآن إلى أولى آيات سورة القمر..

اقْتَرَبَتِ السَّاعَةُ وَانْشَقَّ الْقَمَرُ (1)

هذه الآية التي أمامك الآن عدد حروفها 22 حرفًا ويمكنك أن تتأكّد الآن!!

وأنت تعلم أن أحرف لفظ (القمر) تكرّرت في هذه الآية 13 مرّة

فتأمّل إذًا الآية رقم 13 من سورة القمر ذاتها..

وَحَمَلْنَاهُ عَلَى ذَاتِ أَلْوَاحٍ وَدُسُرٍ (13)

فكم تتوقّع أن يكون عدد حروف هذه الآية؟

عدد حروف هذه الآية التي أمامك 22 حرفًا أيضًا ويمكنك أن تتأكّد الآن!!

انتقل الآن إلى سورة النازعات وتأمّل عدد كلماتها..

عدد كلمات سورة النازعات 179 كلمة لا تزيد ولا تنقص كلمة واحدة..

179 عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 41

41 عدد أوّليّ أيضًا وترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم **13**

تأمّل كيف عدنا إلى العدد 13 من طريق آخر!

بين يدي يوسف..

هل تذكر العدد 12 وعلاقته بلفظ (القمر) أم نسيته؟

انتقل معي الآن إلى السورة رقم 12 في ترتيب المصحف (سورة يوسف)..

هذه هي أوّل آية من سورة يوسف..

الر تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْمُبِينِ (1) يوسف

كم تتوقّع أن يكون عدد حروف هذه الآية؟

عدد حروف هذه الآية التي أمامك 22 حرفًا أيضًا ويمكنك أن تتأكّد الآن!!

العجب كل العجب أن أحرف لفظ (القمر) تكرّرت في هذه الآية 12 مرّة!

والأعجب من ذلك أن عدد النقاط على حروف هذه الآية 13 نقطة!

فتأمّل ماذا يقول يوسف عليه السلام في هذه الآية..

إِذْ قَالَ يُوسُفُ لِأَبِيهِ يَا أَبَتِ إِنِّي رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ رَأَيْتُهُمْ لِي سَاجِدِينَ (4) يوسف

لفظ (القمر) في هذه الآية هو الكلمة رقم 13 من بداية الآية!!

أحرف لفظ (القمر) تكرّرت في هذه الآية 27 مرّة!

تكرَّر لفظ القمر في القرآن 27 مرّة!

يكمل القمر دورة حقيقية كاملة كل 27 يومًا تقريبًا!

لفظ (القمر) في هذه الآية جاء مقترنًا بحرف الواو الحرف رقم 27 في قائمة الحروف الهجائية!

اسم يوسف ورد في القرآن 27 مرّة!

إني أضع كل شيء بكل شفافية ووضوح حتى يتأكد كل متشكّك أو مرتاب!

انتقل إلى سورة يونس..

هذه هي أوّل آية من سورة يونس..

الر تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْحَكِيمِ (1) يونس

فكم تتوقّع أن يكون عدد حروف هذه الآية؟

عدد حروف هذه الآية التي أمامك 22 حرفًا أيضًا ويمكنك أن تتأكّد الآن!!

العجب كل العجب أن أحرف لفظ (القمر) تكرّرت في هذه الآية 12 مرّة!

لا تغادر..

تأمّل آية القمر في سورة يونس..

هُوَ الَّذِي جَعَلَ الشَّمْسَ ضِيَاءً وَالْقَمَرَ نُورًا وَقَدَّرَهُ مَنَازِلَ لِتَعْلَمُوا عَدَدَ السِّنِينَ وَالْحِسَابَ مَا خَلَقَ اللَّهُ ذَلِكَ إِلَّا بِالْحَقِّ يُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ (5) يونس

وتأمّل آية القمر في سورة يوسف..

إِذْ قَالَ يُوسُفُ لِأَبِيهِ يَا أَبَتِ إِنِّي رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ رَأَيْتُهُمْ لِي سَاجِدِينَ (4) يوسف

تأمّل كيف تكرّرت أحرف لفظ (القمر) في هاتين الآيتين..

الحرف	ا	ل	ق	م	ر	**المجموع**
تكراره في الآيتين	31	24	7	10	7	**79**
ترتيبه الهجائي	1	23	21	24	10	**79**

تأمّل هذا الميزان العجيب!

مجموع الترتيب الهجائي لأحرف لفظ (القمر) = **79**

مجموع تكرار أحرف لفظ (القمر) في الآيتين = **79**

79 عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 22

الآية الأولى من سورة يونس عدد حروفها 22

الآية الأولى من سورة يوسف عدد حروفها 22

الآية الأولى من سورة القمر عدد حروفها 22

مزيد من التأكيد..

سورة القمر ترتيبها في المصحف رقم 54

جاء لفظ (القمر) للمرّة الأخيرة في المصحف في سورة الشمس..

وَالْقَمَرِ إِذَا تَلَاهَا (2) الشمس

العجيب أن سورة الشمس عدد كلماتها **54** كلمة لا تزيد ولا تنقص كلمة واحدة!

بل الأعجب من ذلك الآية رقم 54 من سورة الأعراف..

إِنَّ رَبَّكُمُ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ يُغْشِي اللَّيْلَ النَّهَارَ يَطْلُبُهُ حَثِيثًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ وَالنُّجُومَ مُسَخَّرَاتٍ بِأَمْرِهِ أَلَا لَهُ الْخَلْقُ وَالْأَمْرُ تَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ (54) الأعراف

لفظ (القمر) في هذه الآية هو الكلمة رقم 12 من نهاية الآية ورقم 21 من بدايتها!

تأمّل كيف تكرّرت أحرف لفظ (القمر) في هذه الآية..

الحرف	ا	ل	ق	م	ر	**المجموع**

تكراره في الآية	30	25	3	11	10	**79**
ترتيبه الهجائي	1	23	21	24	10	**79**

تأمّل هذا الميزان العجيب!

مجموع الترتيب الهجائي لأحرف لفظ (القمر) = 79

مجموع تكرار أحرف لفظ (القمر) في الآيتين = 79

النتيجة نفسها والدلالة الرقمية ذاتها بأكثر من طريق!!

مزيد من العجائب..

تأمّل آية القمر في سورة فاطر..

يُولِجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَيُولِجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلٌّ يَجْرِي لِأَجَلٍ مُسَمًّى ذَلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ لَهُ الْمُلْكُ وَالَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ مَا يَمْلِكُونَ مِنْ قِطْمِيرٍ (13) فاطر

هذه الآية رقمها 13 فانتقل إلى السورة رقم 13 وهي سورة الرعد..

وتأمّل آية القمر في سورة الرعد..

اللَّهُ الَّذِي رَفَعَ السَّمَاوَاتِ بِغَيْرِ عَمَدٍ تَرَوْنَهَا ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلٌّ يَجْرِي لأَجَلٍ مُسَمًّى يُدَبِّرُ الْأَمْرَ يُفَصِّلُ الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ بِلِقَاءِ رَبِّكُمْ تُوقِنُونَ (2) الرعد

آية سورة فاطر عدد حروفها 115 حرفًا..

آية سورة الرعد عدد حروفها 115 حرفًا..

أحرف لفظ (القمر) تكرّرت في آية سورة فاطر 57 مرّة

أحرف لفظ (القمر) تكرّرت في آية سورة الرعد 57 مرّة

مجموع تكرار أحرف لفظ (القمر) في الآيتين = **114** وهو عدد سور القرآن!

العجيب أن مجموع كلمات الآيتين = 54

54 هو ترتيب سورة القمر في المصحف!

فسبحان الذي جعله في كتابه دليلًا رقميًا حاسمًا لمن يبحث عن الحق بصدق!!

إليك الأعجب..

هل تذكر العدد 12 وعلاقته بالقمر أم نسيته؟

إذًا انتقل معي إلى الآية رقم 12 من بداية المصحف..

أُوْلَئِكَ عَلَى هُدًى مِنْ رَبِّهِمْ وَأُوْلَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ (5) البقرة

أحرف لفظ (القمر) تكرّرت في هذه الآية **13** مرّة!

انتقل معي إلى أوّل آية رقمها 12 في المصحف..

أَلَا إِنَّهُمْ هُمُ الْمُفْسِدُونَ وَلَكِنْ لَا يَشْعُرُونَ (12) البقرة

أحرف لفظ (القمر) تكرّرت في هذه الآية **13** مرّة!

انتقل معي إلى السورة رقم 12 في ترتيب المصحف (سورة يوسف)..

وفي داخل السورة رقم 12 انتقل معي إلى الآية رقم 12

أَرْسِلْهُ مَعَنَا غَدًا يَرْتَعْ وَيَلْعَبْ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ (12) يوسف

أحرف لفظ (القمر) تكرّرت في هذه الآية **13** مرّة!

حقائق رقمية دامغة لا يستطيع أي مكابر أو معاند أن ينكرها!

مزيد من الإبهار..

تأمّل الآية رقم 13 من سورة الدخان..

أَنَّى لَهُمُ الذِّكْرَى وَقَدْ جَاءَهُمْ رَسُولٌ مُبِينٌ (13) الدخان

أحرف لفظ (القمر) تكرّرت في هذه الآية **12** مرّة!

وتأمّل الآية رقم 13 من سورة القيامة..

يُنَبَّأُ الْإِنْسَانُ يَوْمَئِذٍ بِمَا قَدَّمَ وَأَخَّرَ (13) القيمة

أحرف لفظ (القمر) تكرّرت في هذه الآية **12** مرّة!

ولا يوجد في القرآن آية رقمها 13 وتكرّرت فيها أحرف لفظ (القمر) 12 مرّة باستثناء هاتين الآيتين!

العجيب أن مجموع كلمات الآيتين = **13**

والأعجب منه أن مجموع النقاط على حروف الآيتين = **22**

والأعجب من ذلك كله أن مجموع حروف الآيتين = **54**

54 هو ترتيب سورة القمر في المصحف!

مزيد من الإبهار..

سورة القمر ترتيبها في المصحف رقم 54

تأمّل الآية رقم 54 من سورة العنكبوت..

يَسْتَعْجِلُونَكَ بِالْعَذَابِ وَإِنَّ جَهَنَّمَ لَمُحِيطَةٌ بِالْكَافِرِينَ (54) العنكبوت

أحرف لفظ (القمر) تكرّرت في هذه الآية **12** مرّة!

وتأمّل الآية رقم 54 من سورة الرحمن..

مُتَّكِئِينَ عَلَى فُرُشٍ بَطَائِنُهَا مِنْ إِسْتَبْرَقٍ وَجَنَى الْجَنَّتَيْنِ دَانٍ (54) الرحمن

أحرف لفظ (القمر) تكرّرت في هذه الآية **12** مرّة!

ولا يوجد في القرآن آية رقمها 54 وتكرّرت فيها أحرف لفظ (القمر) 12 مرّة باستثناء هاتين الآيتين!

الآن تأمّل الآيتين معًا..

يَسْتَعْجِلُونَكَ بِالْعَذَابِ وَإِنَّ جَهَنَّمَ لَمُحِيطَةٌ بِالْكَافِرِينَ (54) العنكبوت

مُتَّكِئِينَ عَلَى فُرُشٍ بَطَائِنُهَا مِنْ إِسْتَبْرَقٍ وَجَنَى الْجَنَّتَيْنِ دَانٍ (54) الرحمن

مجموع الحروف غير المنقوطة في الآية الأولى = 22

مجموع الحروف غير المنقوطة في الآية الثانية = 22

فكم تتوقّع أن يكون مجموع حروف هاتين الآيتين؟

مجموع حروف الآيتين = 79

79 هو مجموع الترتيب الهجائي لأحرف لفظ (القمر)!

79 عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم **22**

روابط رقمية قرآنية مذهلة!!

مزيد من الإبهار..

سورة القمر عدد آياتها 55 آية..

تأمّل الآية رقم 55 من سورة الأعراف..

ادْعُوا رَبَّكُمْ تَضَرُّعًا وَخُفْيَةً إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ (55) الأعراف

أحرف لفظ (القمر) تكرّرت في هذه الآية **12** مرّة!

وتأمّل الآية رقم 55 من سورة النحل..

لِيَكْفُرُوا بِمَا آتَيْنَاهُمْ فَتَمَتَّعُوا فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ (55) النحل

أحرف لفظ (القمر) تكرّرت في هذه الآية **12** مرّة!

ولا يوجد في القرآن آية رقمها 55 وتكرّرت فيها أحرف لفظ (القمر) 12 مرّة باستثناء هاتين الآيتين!

الآن تأمّل الآيتين معًا..

ادْعُوا رَبَّكُمْ تَضَرُّعًا وَخُفْيَةً إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ (55) الأعراف

لِيَكْفُرُوا بِمَا آتَيْنَاهُمْ فَتَمَتَّعُوا فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ (55) النحل

مجموع الحروف المنقوطة في الآية الأولى = 13

ومجموع الحروف المنقوطة في الآية الثانية = 13

تأمّل الآن الآيتين رقم 13 في سورة الأعراف ورقم 13 في سورة النحل..

قَالَ فَاهْبِطْ مِنْهَا فَمَا يَكُونُ لَكَ أَنْ تَتَكَبَّرَ فِيهَا فَاخْرُجْ إِنَّكَ مِنَ الصَّاغِرِينَ (13) الأعراف

وَمَا ذَرَأَ لَكُمْ فِي الْأَرْضِ مُخْتَلِفًا أَلْوَانُهُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِقَوْمٍ يَذَّكَّرُونَ (13) النحل

ما العجيب في هاتين الآيتين؟

الآية الأولى عدد كلماتها 13 كلمة!

الآية الثانية عدد كلماتها 13 كلمة!

مجموع كلمات الآيتين 26 كلمة، ومجموع النقاط على حروف الآيتين 52 نقطة، ويساوي 26 + 26

العجيب أن أحرف لفظ (القمر) تكرّرت في الآيتين 44 مرّة، ويساوي **22** + **22**

ولكن كم تتوقّع أن يكون مجموع حروف هاتين الآيتين؟

العجب كل العجب أن مجموع حروف الآيتين 99 حرفًا، وهذا العدد = 54 + 55

54 هو ترتيب سورة القمر!

55 هو عدد آيات سورة القمر!

مزيد من الإبهار..

تأمّل الآيتين من جديد..

ادْعُوا رَبَّكُمْ تَضَرُّعًا وَخُفْيَةً إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ (55) الأعراف

لِيَكْفُرُوا بِمَا آتَيْنَاهُمْ فَتَمَتَّعُوا فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ (55) النحل

مجموع النقاط على حروف الآية الأولى = 19

مجموع النقاط على حروف الآية الثانية = 19

نعم لديك سؤال مهم: إلى ماذا يشير العدد 19 وما هي علاقته بسورة القمر؟

هيا بنا إلى القمر لتعرف الإجابة التي لا أظنك تتوقّعها بأي حال!

إلى القمر..

انتقل الآن إلى سورة القمر لترى الأعجب..

ولكن اسمح لي أولًا أن أذكّرك بهذه الآية..

فَكَذَّبَ وَعَصَى (21) النازعات

هذه الآية لم يرد فيها أي حرف من أحرف لفظ (القمر)..

هذه الآية ترتيبها من بداية المصحف هو 5733، وهذا العدد = **21** × **21** × 13

هذه الآية ترتيبها من نهاية المصحف هو 504، وهذا العدد = **21** × **12** × 2

تأمّل رقم الآية جيّدًا فهو العدد **21** نفسه.. أليس كذلك؟

تذكّر أن **21** هو ترتيب حرف القاف في قائمة الحروف الهجائية!

أكبر تكرار لحرف القاف في آيات سورة القمر هو 3

بمعنى أن حرف القاف لم يتكرّر أكثر من ثلاث مرّات في أي آية من آيات سورة القمر..

حرف القاف تكرّر في الآية الأولى من سورة القمر 3 مرّات

وتكرّر حرف القاف في الآية الأخيرة من سورة القمر 3 مرّات أيضًا..

والآن تأمّل هذه الآية من سورة القمر..

كَذَّبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ فَكَذَّبُوا عَبْدَنَا وَقَالُوا مَجْنُونٌ وَازْدُجِرَ (9)

حرف القاف تكرّر في هذه الآية 3 مرّات

وتأمّل هذه الآية من سورة القمر..

وَفَجَّرْنَا الْأَرْضَ عُيُونًا فَالْتَقَى الْمَاءُ عَلَى أَمْرٍ قَدْ قُدِرَ (12)

حرف القاف تكرّر في هذه الآية 3 مرّات

مجموع أرقام الآيتين = **21** وهذا هو ترتيب حرف القاف في قائمة الحروف الهجائية!

الآية الأولى عدد كلماتها 9 كلمات..

والآية الثانية عدد كلماتها 9 كلمات..

مجموع حروف الآيتين 81 حرفًا، ويساوي 9 × 9

انتقل الآن إلى سورة القمر وتأمّل أول 81 كلمة في السورة..

هذا هو مطلع سورة القمر ويتألّف من 81 كلمة تنتهي بنهاية الآية رقم 12:

اقْتَرَبَتِ السَّاعَةُ وَانْشَقَّ الْقَمَرُ (1) وَإِنْ يَرَوْا آيَةً يُعْرِضُوا وَيَقُولُوا سِحْرٌ مُسْتَمِرٌّ (2) وَكَذَّبُوا وَاتَّبَعُوا أَهْوَاءَهُمْ وَكُلُّ أَمْرٍ مُسْتَقِرٌّ (3) وَلَقَدْ جَاءَهُمْ مِنَ الْأَنْبَاءِ مَا فِيهِ مُزْدَجَرٌ (4) حِكْمَةٌ بَالِغَةٌ فَمَا تُغْنِ النُّذُرُ (5) فَتَوَلَّ عَنْهُمْ يَوْمَ يَدْعُ الدَّاعِ إِلَى شَيْءٍ نُكُرٍ (6) خُشَّعًا أَبْصَارُهُمْ يَخْرُجُونَ مِنَ الْأَجْدَاثِ كَأَنَّهُمْ جَرَادٌ مُنْتَشِرٌ (7) مُهْطِعِينَ إِلَى الدَّاعِ يَقُولُ الْكَافِرُونَ هَذَا يَوْمٌ عَسِرٌ (8) كَذَّبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ فَكَذَّبُوا عَبْدَنَا وَقَالُوا مَجْنُونٌ وَازْدُجِرَ (9) فَدَعَا رَبَّهُ أَنِّي مَغْلُوبٌ فَانْتَصِرْ (10) فَفَتَحْنَا أَبْوَابَ السَّمَاءِ بِمَاءٍ مُنْهَمِرٍ (11) وَفَجَّرْنَا الْأَرْضَ عُيُونًا فَالْتَقَى الْمَاءُ عَلَى أَمْرٍ قَدْ قُدِرَ (12)

سورة القمر هي السورة رقم 37 في ترتيب النزول، وهذا العدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 12

حرف القاف في الكلمة قبل الأخيرة من الآية رقم 12 هو التكرار رقم 12 لحرف القاف من بداية سورة "القمر"!

حرف القاف في الكلمة قبل الأخيرة من الآية رقم 12 هو التكرار رقم 6236 لحرف القاف من بداية المصحف!

العدد 6236 هو بالتمام والكمال عدد آيات القرآن الكريم.. فتأمّل!

من بعد حرف القاف في الكلمة قبل الأخيرة من الآية رقم 12 حتى نهاية سورة "القمر" تكرّر القاف 36 مرّة!

وهذا العدد = 12 × 3

ورد القاف 3 مرّات في الآية رقم 12 وفي الموضع الأخير جاء في ترتيب الحرف رقم 36، أي 12 × 3

من بعد حرف القاف في الكلمة قبل الأخيرة من الآية رقم 12 حتى نهاية المصحف تكرّر القاف 798 مرّة!

وهذا العدد = 114 × 7

حرف القاف في الكلمة قبل الأخيرة من الآية رقم 12 جاء بعد 7 كلمات من بداية الآية!

حرف القاف في هذا الموضع جاء في ترتيب الحرف رقم 34 من بداية الآية، وفي ترتيب الكلمة رقم 80 من بداية السورة، ومجموع العددين = **114**

مرة أخرى

من بعد حرف القاف في الكلمة قبل الأخيرة من الآية رقم 12 حتى نهاية المصحف تكرّر القاف 798 مرّة!

وهذا العدد = 38 × 21

38 هو عدد حروف الآية رقم 12 نفسها!

21 هو ترتيب حرف القاف في قائمة الحروف الهجائية!

والآن أتركك تتأمّل هذه الحقائق بهدوء!

عليك أن تعيد قراءتها أكثر من مرّة فماذا يقول لك عقلك؟!

هل اتسقت هذه المتغيرات جميعها بهذه الدقّة من غير تدبير إلهي مُحكم غاية الإحكام؟!

ذكرت لك قبل قليل أن سورة القمر هي السورة رقم 37 في ترتيب النزول..

فتأمّل إذًا الآية رقم 37 من سورة القمر نفسها..

وَلَقَدْ رَاوَدُوهُ عَنْ ضَيْفِهِ فَطَمَسْنَا أَعْيُنَهُمْ فَذُوقُوا عَذَابِي وَنُذُرِ (37)

أحرف لفظ (القمر) تكرّرت في هذه الآية 12 مرّة!

37 عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 12

العجيب أن عدد النقاط على حروف هذه الآية 22 نقطة!

تأمّل إذًا الآية رقم 12 من سورة القمر نفسها..

وَفَجَّرْنَا الْأَرْضَ عُيُونًا فَالْتَقَى الْمَاءُ عَلَى أَمْرٍ قَدْ قُدِرَ (12)

أحرف لفظ (القمر) تكرّرت في هذه الآية 21مرّة!

21 هو ترتيب حرف القاف في قائمة الحروف الهجائية!

روابط رقمية قرآنية دامغة..

تأمّل الأعجب..

سوف أعرض عليك ما هو أعجب من ذلك كلّه!

أعجب كثيرًا من كل ما رأيت بشأن حرف القاف!

تتبّع معي المواقع التي احتلها حرف القاف من بداية سورة "القمر" حتى آخر موضع له في المقطع الآتي..

سأضع لك في نهاية الكلمات التي تتضمّن حرف القاف أرقامًا تشير إلى ترتيب حرف القاف من بداية السورة:

اقْتَرَبَتِ**2** السَّاعَةُ وَانشَقَّ**17** الْقَمَرُ**20** (1) وَإِنْ يَرَوا آيَةً يُعْرِضُوا وَيَقُولُوا**41** سِحْرٌ مُسْتَمِرٌّ (2) وَكَذَّبُوا وَاتَّبَعُوا أَهْوَاءَهُمْ وَكُلُّ أَمْرٍ مُّسْتَقِرٌّ**83** (3) وَلَقَدْ**87** جَاءَهُمْ مِنَ الْأَنْبَاءِ مَا فِيهِ مُزْدَجَرٌ (4) حِكْمَةٌ بَالِغَةٌ فَمَا تُغْنِ النُّذُرُ (5) فَتَوَلَّ عَنْهُمْ يَوْمَ يَدْعُ الدَّاعِ إِلَى شَيْءٍ نُّكُرٍ (6) خُشَّعًا أَبْصَارُهُمْ يَخْرُجُونَ مِنَ الْأَجْدَاثِ كَأَنَّهُمْ جَرَادٌ مُنْتَشِرٌ (7) مُهْطِعِينَ إِلَى الدَّاعِ يَقُولُ**216** الْكَافِرُونَ هَذَا يَوْمٌ عَسِرٌ (8) كَذَّبَتْ قَبْلَهُمْ**240** قَوْمُ**245** نُوحٍ فَكَذَّبُوا عَبْدَنَا وَقَالُوا**263** مَجْنُونٌ وَازْدُجِرَ (9) فَدَعَا رَبَّهُ أَنِّي مَغْلُوبٌ فَانْتَصِرْ (10) فَفَتَحْنَا أَبْوَابَ السَّمَاءِ بِمَاءٍ مُنْهَمِرٍ (11) وَفَجَّرْنَا الْأَرْضَ عُيُونًا فَالْتَقَى**346** الْمَاء عَلَى أَمْرٍ قَدْ**359** قُدِرَ**361** (12)

الآن هذا المقطع من سورة القمر أمامك مرقّم وجاهز..

مجموع المراتب التي احتلها حرف القاف من بداية السورة حتى الكلمة قبل الأخيرة من الآية رقم 12 يساوي **1919**

وحرف القاف في الكلمة الأخيرة من الآية رقم 12 هو الحرف الذي ترتيبه رقم 361 من بداية السورة، وهذا العدد = **19 × 19**

سبحانك ربي كيف جاء هذا التوافق العجيب!

توقَّف كثيرًا وتأمّل العدد 1919 والإيقاع **19 × 19**

وتذكّر أن حرف القاف في الكلمة قبل الأخيرة من الآية 12 هو التكرار رقم 6236 لحرف القاف من بداية المصحف!

وهذا هو عدد آيات القرآن الكريم من غير زيادة ولا نقصان!

وابتداءً من حرف القاف في الكلمة الأخيرة من الآية رقم 12 حتى نهاية المصحف تكرّر القاف 798 مرّة!

وهذا العدد = 114 × 7

القرآن 114 سورة، وقد نزل على 7 ألسن!

ولا تنسَ أن عدد كلمات سورة القمر 342 كلمة، وهذا العدد = 114 × 3

والآن..

إلى كل من يكذّب بهذا القرآن.. كيف تفسّر هذا؟!

أنت الآن أمام حقائق رقمية يقينية ثابتة لا تقبل الجدل!

يمكنك أن تتأكد من صحتها بنفسك إن كان لديك أدنى شكّ فيها!

هذه الآيات من سورة القمر أمامك كما هي، وكما نزل بها الوحي قبل أكثر من 1400 عام!

كيف تفسّر اجتماع العدد 1919 مع الإيقاع 19 × 19 في نهاية الآية رقم 12 من سورة القمر؟!

وكيف تفسّر اجتماع عدد سور القرآن الكريم وآياته في نهاية الآية رقم 12 من سورة القمر؟!

وأنت تعلم علاقة العدد 12 بالقمر! فكن صادقًا مع نفسك!

إن هذا النظم الدقيق للقرآن.. حرفًا وكلمة ورقمًا وعددًا لا يمكن أن يأتي إلا من عند الله عزّ وجلّ!

أعلم أنه إن كان لديك شك في هذه الحقيقة قد تبدّد الآن!

أنت الآن تعيش في العصر الرقمي، فكان هذا نصيبك من المعجزات من جنس ما برع فيه أهل زمانك!

فتأمّل هذه الحقائق الرقمية الثابتة وتفحصها، وأعد قراءتها أكثر من مرّة!

فهل لديك الشجاعة لكي تتبّع الحق، وهو الآن ماثل بين يديك؟!

بالرقم الثابت الذي لا إحساس فيه ولا انحياز، والعدد المجرَّد الذي لا حسّ فيه ولا عاطفة

بالبراهين الساطعة والأدلة القاطعة والشواهد الحاسمة التي لا جدال فيها ولا سجال

بالحجج الدامغة والبيِّنات الراسخة التي لا يمكن معها إلَّا التصديق بالقرآن أنه من عند الله

فهل تصدّق عقلك، أم تصدّق أعداء القرآن وهم أجهل الناس به؟!

أم تظل تغمض عينيك عن رؤية الحق، وهو الآن مجسّد بين يديك!

فماذا يقول لك عقلك الآن؟!

الأمر لم ينتهِ بعد!

مجموع المراتب التي احتلها حرف القاف من بداية السورة حتى الكلمة الأخيرة من الآية رقم 12 = **2280**

هل تعلم إلى ماذا يشير هذا العدد العجيب هنا؟ العدد 2280 يساوي 114 × 21 – 114

114 هو عدد سور القرآن الكريم!

21 هو ترتيب حرف القاف في قائمة الحروف الهجائية!

تأمّل من جديد..

حرف القاف في الكلمة قبل الأخيرة من الآية 12 هو الحرف الذي ترتيبه رقم 359 من بداية السورة!

العدد 359 أوَّليّ، ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 72، وهذا الأخير = 36 + 36

حرف القاف في الكلمة الأخيرة من الآية 12 هو الحرف رقم 36 من بداية الآية!

نظرة أخيرة..

أدعوك إلى أن تلقي نظرة أخيرة على مقطع القمر!

أوّل حرف في هذا المقطع هو حرف الألف، وترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 1

وآخر حرف هو حرف الراء، وترتيبه رقم 10

مجموع الترتيب الهجائي للحرفين الألف والراء 11

وآخر كلمة في المقطع عدد أحرفها 3 أحرف!

عدد حروف هذا المقطع 363 حرفًا، وهذا العدد = 3 × 11 × 11

مقطع القمر مرّة أخرى:

اقْتَرَبَتِ السَّاعَةُ وَانْشَقَّ الْقَمَرُ (1) وَإِنْ يَرَوْا آيَةً يُعْرِضُوا وَيَقُولُوا سِحْرٌ مُسْتَمِرٌّ (2) وَكَذَّبُوا وَاتَّبَعُوا أَهْوَاءَهُمْ وَكُلُّ أَمْرٍ مُسْتَقِرٌّ (3) وَلَقَدْ جَاءَهُمْ مِنَ الْأَنْبَاءِ مَا فِيهِ مُزْدَجَرٌ (4) حِكْمَةٌ بَالِغَةٌ فَمَا تُغْنِ النُّذُرُ (5) فَتَوَلَّ عَنْهُمْ يَوْمَ يَدْعُ الدَّاعِ إِلَى شَيْءٍ نُكُرٍ (6) خُشَّعًا أَبْصَارُهُمْ يَخْرُجُونَ مِنَ الْأَجْدَاثِ كَأَنَّهُمْ جَرَادٌ مُنْتَشِرٌ (7) مُهْطِعِينَ إِلَى الدَّاعِ يَقُولُ الْكَافِرُونَ هَذَا يَوْمٌ عَسِرٌ (8) كَذَّبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ فَكَذَّبُوا عَبْدَنَا وَقَالُوا مَجْنُونٌ وَازْدُجِرَ (9) فَدَعَا رَبَّهُ أَنِّي مَغْلُوبٌ فَانْتَصِرْ (10) فَفَتَحْنَا أَبْوَابَ السَّمَاءِ بِمَاءٍ مُنْهَمِرٍ (11) وَفَجَّرْنَا الْأَرْضَ عُيُونًا فَالْتَقَى الْمَاءُ عَلَى أَمْرٍ قَدْ قُدِرَ (12)

تأمّل هذه الأحرف..

حرف القاف تكرّر في هذا المقطع 13 مرّة

حرف الراء تكرّر في هذا المقطع 25 مرّة

حرف الألف تكرّر في هذا المقطع 63 مرّة

حرف النون تكرّر في هذا المقطع 24 مرّة

هذه الأحرف الأربعة هي أحرف كلمة (قرآن)، وقد تكرّرت في المقطع 125 مرّة، وهذا العدد = 114 + 11

ولا تنسَ أن عدد حروف هذا المقطع نفسه = 11 × 11 × 3

أحرف الجلال..

حرف الألف تكرّر في هذا المقطع 63 مرّة

حرف اللّام تكرّر في هذا المقطع 24 مرّة

حرف الهاء تكرّر في هذا المقطع 12 مرّة

هذه الأحرف الثلاثة هي أحرف اسم (الله)، وقد تكرّرت في المقطع 99 مرّة بعدد أسماء الله الحسنى!

ولا تنس أن مجموع ترتيب سورة القمر + عدد آياتها = 99 أيضًا

الكلمة الأخيرة!!

تأمّل آخر كلمة في المقطع.. (قُدِرَ)!

إنها كلمة تتشكّل من ثلاثة أحرف (ق د ر).

من بداية المصحف حتى نهاية مقطع القمر تكرّر حرف القاف 6237 مرّة، وهذا العدد = 99 × 63

من بداية المصحف حتى نهاية مقطع القمر تكرّر حرف الدال 5247 مرّة، وهذا العدد = 99 × 53

من بداية المصحف حتى نهاية مقطع القمر تكرّر الحرف الراء 10654 مرّة!

تأمّل تجلّيات الأعداد الثلاثة: 99 و63 و53

مجموع هذه الأعداد الثلاثة هو 215، وهذا العدد = 54 + 55 + 106

54 هو ترتيب سورة القمر في المصحف!

55 هو عدد آيات سورة القمر!

106 هو تكرار حرف الراء في سورة القمر!

وقد اختتمت جميع آيات السورة من دون استثناء بحرف الراء!

تركيبة مدهشة!

إذا ركّزت في هذه المعطيات جيّدًا، فسوف تندهش لا محالة من تركيبة العدد 10654

آخر حرف في مقطع القمر، وهو حرف الراء تكرّر من بداية المصحف حتى نهاية المقطع 10654 مرّة!

هذا العدد يتركّب من عددين 54، وهو ترتيب سورة القمر، و106 وهو مجموع تكرار حرف الراء في سورة القمر!

ارتباط "القمر" بـ "الإخلاص"

جميع آيات سورة القمر من دون استثناء انتهت بحرف الراء!

السورة الوحيدة في المصحف التي لم يرد فيها حرف الراء مطلقًا هي سورة الإخلاص!

جميع آيات سورة الإخلاص انتهت بحرف الدال، وهذا الحرف تكرّر في سورة القمر 47 مرّة!

47 هو عدد حروف سورة الإخلاص!

تأمّل هذا النسيج الرقمي القرآني المذهل!

اللّام والنون في مقطع القمر..

حرف اللّام ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 23، وقد تكرّر في مقطع القمر 24 مرّة

حرف النون ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 25، وقد تكرّر في مقطع القمر 24 مرّة

مجموع الترتيب الهجائي للحرفين = 48 ومجموع تكرارهما في مقطع القمر = 48 أيضًا!

وحرف القاف تكرّر في سورة القمر 48 مرّة!

حرف الثاء يربط "ق" بـ "القمر"..

ورد حرف الثاء مرّة واحدة في مقطع القمر وجاء في هذه الآية:

خُشَّعًا أَبْصَارُهُمْ يَخْرُجُوْنَ مِنَ الْأَجْدَاثِ كَأَنَّهُمْ جَرَادٌ مُنْتَشِرٌ (7) القمر

ورد حرف الثاء مرّة واحدة فقط في سورة "ق"، وجاء في الكلمة الأخيرة من الآية رقم 12

كَذَّبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوْحٍ وَأَصْحَابُ الرَّسِّ وَثَمُوْدُ (12) ق

آية "القمر" رقمها 7، وآية "ق" عدد كلماتها 7 كلمات، ومجموع حروف الآيتين 70 حرفًا!

حرف الثاء في مقطع القمر جاء في ترتيب الكلمة رقم 42 من بداية السورة!

وحرف الثاء في سورة "ق" جاء في ترتيب الكلمة رقم 97 من بداية السورة!

الفرق بين ترتيب الكلمتين 97 – 42 يساوي 55، وهذا هو عدد آيات سورة "القمر"!

عودة إلى العدد 11

نقتطف من مقطع القمر الآية التي ترتيبها رقم 11، وهي:

فَفَتَحْنَا أَبْوَابَ السَّمَاءِ بِمَاءٍ مُنْهَمِرٍ (11)

تأمّل كيف بدأت الآية بحرف مكرّر هو حرف الفاء (فَفَتَحْنَا)!

حرف الفاء تكرّر في مقطع القمر 11 مرّة!

حرف الفاء تكرّر في سورة القمر بأكملها 50 مرّة، وهذا هو ترتيب سورة ق في المصحف!

الفاء تربط "القمر" بـ "الذاريات"..

تأمّل هذه الآية من سورة الذاريات:

فَفِرُّوا إِلَى اللَّهِ إِنِّي لَكُمْ مِنْهُ نَذِيرٌ مُبِينٌ (50) الذاريات

هذه الآية تبدأ أيضًا بحرف الفاء المكرّر (فَفِرُّوا)!

مجموع حروف الآيتين 55 حرفًا، وهذا هو عدد آيات سورة القمر!

آية الذاريات عدد حروفها 29 حرفًا!

وكلمات القرآن التي ورد فيها حرف الفاء المكرّر (ففـ) عددها 29 كلمة!

عجائب الفاء المكرّرة في القرآن!

كم عدد الآيات التي تبدأ بحرف الفاء المكرَّر (ففـ) في القرآن الكريم؟

هناك 4 آيات تبدأ بحرف الفاء المكرَّر (ففـ) وهي على النحو الآتي:

فَفَهَّمْنَاهَا سُلَيْمَانَ وَكُلًّا آتَيْنَا حُكْمًا وَعِلْمًا وَسَخَّرْنَا مَعَ دَاوُودَ الْجِبَالَ يُسَبِّحْنَ وَالطَّيْرَ وَكُنَّا فَاعِلِينَ (79) الأنبياء

فَفَرَرْتُ مِنْكُمْ لَمَّا خِفْتُكُمْ فَوَهَبَ لِي رَبِّي حُكْمًا وَجَعَلَنِي مِنَ الْمُرْسَلِينَ (21) الشعراء

فَفِرُّوا إِلَى اللَّهِ إِنِّي لَكُم مِنْهُ نَذِيرٌ مُبِينٌ (50) الذاريات

فَفَتَحْنَا أَبْوَابَ السَّمَاءِ بِمَاءٍ مُنْهَمِرٍ (11) القمر

تأمّل هذه..

مجموع حروف هذه الآيات الأربع هو 173

إلى ماذا يشير هذا العدد؟ إنه يشير إلى شيء أكبر مما يتصوّره العقل البشري!

تدهشني وتبهرني الأعداد الأوّليّة الصماء.. فهي دائمًا تتجلّى في مواطن الإعجاز!

تستهويني فأندفع معها لأرى ما ترمي إليه!

تأمّل وتعجَّب..

مجموع حروف هذه الآيات الأربع التي تبدأ بحرف الفاء المتكرّر (ففـ) هو 173

ترتيب العدد 173 في قائمة الأعداد الأولية هو 40، وهذا العدد = 20 + 20

وحرف الفاء هو الحرف رقم 20 في قائمة الحروف الهجائية!

تأمّل كيف تكرّر الحرف (ففـ) فتكرّر ترتيبه الهجائي أيضًا (20 + 20)!

أبعد هذا من شك؟!

ألا يبهرك هذا النظم القرآني الدقيق؟!

ما رأيك في الذين يقولون، حتى في زماننا هذا، إن هذا القرآن مفترى؟!

من يستطيع أن يبني مثل هذا النظام البديع غيرُ البديع سبحانه وتعالى؟!

تأمّل عدد المعطيات الرقميّة التي يحشدها القرآن الكريم للمشهد الواحد!

وتأمّل كيف يوظّف القرآن العظيم هذه المعطيات جميعها في آن واحد!

وتأمّل كيف يوظف خصائص الأعداد الأوّليّة وترتيبها!

وتأمّل كيف يوظف خصائص الحروف وترتيبها الهجائي!

وتأمّل كيف يضع في اعتباره الهيئة التي ورد فيها الحرف.. هل جاء مفردًا، أو مكرّرًا!

وتأمّل كيف يضع في اعتباره موقع الحرف إذا جاء في بداية الكلمة، أو الآية، أو في نهايتهما، أو وسطهما!

وتأمّل كيف يضع في اعتباره موقع الحرف من بداية الآية، ومن بداية السورة، ومن بداية المصحف!

قد يصعب عليك أن تصدّق الجملة الأخيرة!

ولكن دعني أخبرك..

بل إنه يضع في اعتباره موقع الحرف من نهاية الآية ومن نهاية السورة ومن نهاية المصحف أيضًا!

سوف أقدّم لك مثالًا على ما سبق لتتأكد أكثر وأكثر!

لقد تحدثنا كثيرًا.. فدعنا نفسح المجال للأرقام كي تتحدَّث!

ها هي الآيات الأربع أمامك مرّة أخرى..

فَفَهَّمْنَاهَا سُلَيْمَانَ وَكُلًّا آتَيْنَا حُكْمًا وَعِلْمًا وَسَخَّرْنَا مَعَ دَاوُودَ الْجِبَالَ يُسَبِّحْنَ وَالطَّيْرَ وَكُنَّا فَاعِلِينَ (79) الأنبياء

فَفَرَرْتُ مِنْكُمْ لَمَّا خِفْتُكُمْ فَوَهَبَ لِي رَبِّي حُكْمًا وَجَعَلَنِي مِنَ الْمُرْسَلِينَ (21) الشعراء

فَفِرُّوا إِلَى اللَّهِ إِنِّي لَكُم مِنْهُ نَذِيرٌ مُبِينٌ (50) الذاريات

فَفَتَحْنَا أَبْوَابَ السَّمَاءِ بِمَاءٍ مُنْهَمِرٍ (11) القمر

فتأمّل هذه..

مجموع أرقام هذه الآيات الأربع 161

والسورة الوحيدة التي لم يرد فيها حرف الفاء مطلقًا هي سورة الفاتحة!

وورد حرف الفاء لأول مرّة في المصحف في سورة البقرة، وفي ترتيب الحرف رقم **161** من بداية المصحف!

كما رأيت مجموع أرقام الآيات الأربع التي بدأت بحرف الفاء المتكرّر (فف) هو **161**

وهذا العدد = 114 + 47

إذا كان العدد 114 يشير إلى مجموع سور القرآن الكريم فإلى ماذا يشير العدد 47؟!

للإجابة عن هذا السؤال تأمّل السور الأربع التي وردت فيها هذه الآيات:

السورة	ترتيبها	آياتها	كلماتها
الأنبياء	21	112	1174
الشعراء	26	227	1320
الذاريات	51	60	360

القمر	54	55	342
المجموع	**152**	**454**	**3196**

الإخلاص تتجلّى من جديد!

مجموع ترتيب السور الأربع 152، وهذا العدد = 114 + 38

عدد سور القرآن + عدد كلمات الآيات الأربع!

مجموع كلمات السور الأربع 3196 كلمة، وهذا العدد = 47 × 68

مجموع آيات السور الأربع 454 آية، وهذا العدد = 47 + 407

فإلى ماذا يشير العدد 47؟!

هذا العدد يشير إلى سورة الإخلاص وهي السورة التي عدد حروفها 47 حرفًا!

قد تتعجّب من ذلك ولكنها الحقيقة!

دعنا الآن ننطلق لنحضر سورة الإخلاص كما هي:

قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ (1) اللهُ الصَّمَدُ (2) لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ (3) وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ (4)

ورد حرف الفاء في سورة الإخلاص مرّة واحدة في كلمة (كُفُوًا)..

حرف الفاء في سورة الإخلاص من نهاية المصحف ترتيبه رقم 159، وهذا العدد = 53 + 53 + 53

إذا بدأنا العدّ من حرف الفاء في سورة الإخلاص، باتجاه نهاية المصحف فسوف نجد أن حرف الفاء في كلمة (**النَّفَّاثَاتِ**) في سورة الفلق هو الحرف رقم 53..

قُلْ أَعُوْذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ (1) مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ (2) وَمِنْ شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ (3) وَمِنْ شَرِّ النَّفَّاثَاتِ فِيْ الْعُقَدِ (4)

وإذا بدأت العدّ من بداية سورة الفلق، فإن حرف الفاء في كلمة (النَّفَّاثَاتِ) ترتيبه رقم 47

وهذا هو عدد حروف سورة الإخلاص!

وإذا بدأت العدّ من حرف الفاء في سورة الإخلاص، فإن حرف الفاء في كلمة (النَّفَّاثَاتِ) ترتيبه رقم 53

حرف الفاء في كلمة (النَّفَّاثَاتِ) يأتي قبل 106 أحرف من نهاية المصحف، وهذا العدد = 53 + 53

إذا تتبّعت تكرار حرف الفاء من بداية المصحف حتى الآية الأولى من سورة الفلق تجده تكرّر 8745 مرّة!

وهذا العدد 8745 يساوي 55 × 53 × 3

عودة إلى البداية!

وهكذا عدنا إلى النقطة التي انطلقنا منها!

مرحبًا بك في مطلع القمر مرّة أخرى!

هل تذكر العدد 55؟

إنه عدد آيات سورة القمر!

هل تذكر حرف الفاء المكرّر (فف) وهاتين الآيتين:

فَفَتَحْنَا أَبْوَابَ السَّمَاءِ بِمَاءٍ مُنْهَمِرٍ (11) القمر

فَفِرُّوْا إِلَى اللَّهِ إِنِّيْ لَكُمْ مِنْهُ نَذِيْرٌ مُبِيْنٌ (50) الذاريات

مجموع حروفهما 55 حرفًا، وهذا هو عدد آيات سورة القمر!

يا من تكذّبون بهذا القرآن العظيم.. ماذا تقول لكم عقولكم؟!

تأمّلوا هذا النسيج الرقمي القرآني المذهل!!

إن لم تؤمنوا باللّه عبر آيات كتابه المسطور فآمنوا به عبر التدبُّر في آيات كتابه المنظور!

المصدر:

مصحف المدينة المنَّورة برواية حفص عن عاصم (وكلماته بحسب قواعد الإملاء الحديثة).